اي اولتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق
في الامر المكروه اي المخوف منه وقيل التوقع اعم
لكن توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى
اشفاقا نحو قولك لعل زيدا هالك اي ميت ويطلق
الهلاك ايضا على السقوط كما في الحديث فهلك عقد
لعايشة اي سقط ومثال الاشفاق ايضا لعلك باخع
نفسك اي قاتل نفسك قال في الكشاف والمعنى اشفق
على نفسك ان تقتلها لحسرة على ما فاتك من اسلام
قومك ومثال الترجي في المحبوب عند المكروه لعل الله
الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب وبما
تقرر علم الفرق بين ليت ولعل وهو ان ليت يتمنى
بها ما يمكن وقوعه وما لا يمكن وقوعه ولعل لا يترجى
بها الا ما يمكن وقوعه وقد يقال في لعل عل ولغن
وعن ولإن وان واعن ولعلت تميم اذا دخل
على ان واخواتها ضمير الشان او القصة ارتفع الاسمان
بعدها نحو ان زيدا قايم وذلك لان الهاء الاسم وهي
في موضع نصب والجملة بعدها في الخبر وهي في موضع
رفع لان الجملة من حيث هي جملة مبينة وكلما جاز
ان يكون صلة الذي واخواته جاز ان تكون خبر الان
واخواتها اهـ من شرح شيخنا النبيي ملخصا فايدة
تدخل لام الابتدا بعد ان المكسورة على اربعة اشيا
احدها للخبر وذلك بشروط ثلاثة كونه موخرا مبتدا
غير ماض نحو ان ربي لسميع الدعا وان ربك ليعلم
وانك لعلى خلق عظيم بخلاف ان لدينا انكالا ان الله
لا يظلم الناس شيا ان الله اصطفى الثاني معمول الخبر

وذلك

وذلك ثلاثة شروط ايضا تقدمه على الخبر وكونه
غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا
طالب بخلاف ان زيدا جالسا في الدار وان زيدا راكبا
منطلق وان زيدا عمرا ضرب الثالث الاسم بشرط واحد
وهو ان يتاخر اما عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او
عن معموله نحو ان في الدار لزيدا جالسا الرابع الفصل
وذلك بلا شرط نحو ان هذا لهو القصص الحق اذا لم يرد
هو مبتدا لما تقدم بعطف على اسم هذه الاحرف بالنصب
قبل مجي الخبر وبعده ويعطف بالرفع بشرطين استكمال
الخبر وكون المعطوف عليه اسما للعامل ان وان اولكن ان الله
بريء من المشركين ورسوله والمحققون على الرفع
ذلك ورفعه على انه مبتدا حذف خبره او بالعطف
على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاني من رجل ولا امراة بالرفع
لان الرفع في مسالتنا الابتدا وقد زال بدخول الناسخ
ولم يشترط الكسائي والفرا الشرط الاول تمسكا بنحو ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابيون بقراءة بعضهم
ان الله وملايكته يصلون وخرج المانعون على التقديم
والتاخير اي والصابيون كذلك او على الحذف من
الاول ذكره في التوضيح واما القسم الثالث من النواسخ
وهو ظننت واخواتها اي وتطابرصا في العمل فانها تنصب
المبتدا ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر اي الخبر
بعد المبتدا ويسمى اصطلاحا مفعولها الثاني لانها
تدخل عليهما بعد استيفاء فاعلها ولا يجوز الاقتصار
على احد المفعولين لان اصلهما المبتدا والخبر وكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)